مكتبة ا
لملاستش
قرب باب الدخ

قارة امريكا الشمالية

المبحث الاول - الموقع والمساحة :

اكتشاف القارة :

يعتبر عام ١٤٩٢ التاريخ الحقيقي لاكتشاف قارة امريكا او مايعرف بالعالم الجديد اذ يعد هذا التاريخ بدأت حركة الكشوف الداخلية والاستيطان واستثمار الاراضي البكر التي اكتشفوها . الا ان هذه القارة كانت معروفة لسكانها الاصليين وان العالم الجديد شهد حضارات قديمة كالانكا في امريكا اللاتينية وتشير الدلائل التاريخية ان هناك معرفة بالقارة من قبل سكان اسيا واوربا قبل وصول كولومبس اليها وان الهنود الحمر اصلا جماعات اسيوية جاءت عن طريق مضيق بيرنك الذي يفصل امريكا عن اسيا ومنها انتشروا بمحاذاة السواحل في الامريكيتين ، ان النرويجيين سبقوا كريستوفر كولومبس في معرفة هذه الارض الجديدة ففي القرن التاسع الميلادي وضمن مرحلة ليف اركسون Lief Erikson عام ٩٩٩ م استطاع ان يكتشف السواحل الشرقية لامريكا الشمالية في منطقة هولند Hollund وهي المعروفة بنيوفا وندلاند واكتشف منطقة نوفاسكوشيا وغيرها حيث عثر على خرائط تدلل على صحة هذه المعلومات عن وصول النرويجين وتوغلهم داخل القارة الامريكية وان هذه الدلالة لم تعرف على نطاق واسع واهميتها اقل من مرحلة الكشوف الجغرافية الحقيقية للعالم الجديد في فترة التوسع الاستعماري ولذلك فمرحلة كريستوفركولومبس هي المرحلة الحقيقية للكشوفات الجغرافية للعالم الجديد . ولقد كان الدافع الاول وراء حركة الكشوف الجغرافية والاستعمار هي تجارة التوابل التي كانت تدر ارباحا اعلى مما تدره تجارة الذهب وكان للاسبان على يد كريستوفر كولومبس السبق في مجال الكشف الجغرافي وتعد رحلة هذا المغامر الاسباني اول رحلة بدأت من جنوب اسبانيا من ميناء بالوس في ٣ اب ١٤٩٢ باتجاه جزر الكناري ثم غربا مستفيدا من حركة التيار البحري لتحريك سفنه نحو الغرب وكان الهدف جنوب شرق اسيا من الغرب ، وفي ١١ تشرين الاول عام ١٤٩٢ اى بعد مرور اكثر من شهرين على بداية رحلته شاهد

قرب الباب ال
حمد
مكتبة احمد

البر لاول مرة حيث اكتشف جزيرة واتلنج احدى جزر البهاما وسواحل كوبا معتقة
ان هذه هي جزر الهند الشرقية لانه كان يهدف اساسا الى الوصول اليها عن طري
الغرب ولم يكن يعرف انه اكتشف عالما جديدا اصبح له شان في التاريخ المعاصر وا
عاد مسرعا الى اسبانيا بمساعدة تيار الخليج الدافئ والرياح العكسية الجنوبية الشرق
ليعلن نبأ اكتشافه الطريق الجديد . وكرر كولومبس رحلته اربع مرات تم خلاله
الكشف عن اجزاء واسعة من امريكاالوسطى وشمال امريكا الجنوبية وتكررت بعد
ذلك رحلات مستكشفين اوربيين اخرين منهم ماجلان البرتغالي التي كانت الاولى
التي استطاع من خلالها ان يصل الى جنوب شرق اسيا عبر امريكا بعد دراسة حول
امريكا الجنوبية وعبوره للمضيق الذي اطلق عليه اسمه ولم تصادفه عقبات تذكر في
رحلته لذلك اطلق على المحيط اسم الهادئ . ومن اهم الرحلات رحلة امريجو
فسبوتشي ١٥١٩ - ١٥٢٢ الذي استطاع ان يسير بمحاذاة الساحل الامريكي الى نهر
لابلاتا وقد اكد هذا المستكشف ان ما اكتشفه كولومبس ليس جزر الهند الشرقية وانما
عالم جديد ولذلك عندما وردت في خرائط وولد سمللر الذي اعتمد في رسم خريطته
على معلومات امريجو اطلق عليها اسم امريكا باعتباره اول من تنبأ بكشفها[1] . ان
جهود سكان شبه جزيرة ايبريا تركزت بالدرجة الاولى على امريكا الوسطى الجنوبية
ولذلك كان تقاسم النفوذ بعد نشوب الصراع بينهما وفق اتفاقية تردد سلاس
trodossilas التي حددت مناطق نفوذ كل كل منهما واصبح نفوذ البرتغال على
البرازيل والى الغرب يظهر نفوذ اسبانيا في بقية دول القارة ولحد الوقت الحاضر نجد
ان اللغة الاسبانية سائدة ضمن نفوذها في حين تسود اللغة البرتغالية في البرزايل فقط.

اما جهود بريطانيا وفرنسا وبقية الدول الاوربية فقد تركزت على كشف الجزء
الشمالي من امريكا من خلال رحلات جون كابوت gean cabot في عام ١٤٩٧
الذي اكتشف سواحل نيوفاوند لاند واكتشف غزاره الاسماك في تلك السواحل كما
ساهم الفرنسي كارتيه carti er في كشف بعض مناطق شرق امريكا الشمالية حيث
ابحر من فرنسا الى سواحل نيوفاوند لاند وفي رحلة اخرى من مصب نهر سنت
لورنس حتى موقع مدينة كيوبيك التي اصبحت فيما بعد مستعمرة فرنسية وفتحت